



أن تلهج بالثناء على الغرب مشبهً إياهم بالنجاشي، مبرراً ذلك بتخاذل العرب عن استقبال اللاجئين وقيام الغرب بذلك، فجريمة التآمر الغربي على الثورة، لا يمحوها خذلان الحكام العرب للشعب السوري، والنجاشي لم يكن يوماً شريكًا في سفك دم المسلمين كما هو الغرب اليوم.

\*\*\*

الغرب كان وما يزال القوة الكبرى المؤثرة في القرار الدولي الذي لو أراد وضع حدٍ لمجازر السفاح وبراميله وصواريشه وتهجيره للشعب السوري لفعل، ولسرعت منظماته بالانعقاد، وأصدروا القرارات بمحاسبة الجلاد، لكنهم صمتوا وخرست أفواهم حيث وجب عليهم النطق بالحق، وشُلتْ أيديهم حيث وجب عليهم تقييد الجاني، وعميت أعينهم عن رؤية السفاح يليهو بالدماء، وصممتْ آذانهم حيث وجب عليهم الإنصات إلى صوت الضحية وآهات المذبوح.

بالنسبة لي لا شكر لكم ولا بارك الله بسعいくم ولا بجهودكم، وتبأ لكم من فجرة كذبة خونة متآمرين، أسلتم الشعب السوري لوكلائكم في الذبح، ورحمت تباكون على من استطاع الفرار من الموت، وتتجاهلون الميت.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: